



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية

آليات التحصيل الضريبي في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

لعيد غربي

إعداد الطلبة:

✓ جبيري سهيل

✓ دوكانة اسماعيل

✓ ممي عبد الكريم

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية

آليات التحصيل الضريبي في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

العيد غربي

إعداد الطلبة:

✓ جيري سهيل

✓ دوكانة اسماعيل

✓ ممي عبد الكريم

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر و تقدير

قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (سورة إبراهيم الآية 07) .

لذلك و قبل كل شيء، نشكر الله على جلال قدرته و عظيم نعمه

وهذه النعمة الطيبة النافعة نعمة العلم والبصيرة،

ونعمده حمدا كثيرا مباركاً

الذي أماننا و ساعدنا بعفوه و سلطانه و سخر لنا الأسابح

ووفقنا في إنجاز هذه المذكرة.

نتقدم بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ الفاضل " العبيد محرمي "

الذي لم يبخل علينا و مساعدتنا على اتمام هذه المذكرة.

ولا ننسى بالذكر أن نتقدم بالشكر

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير،

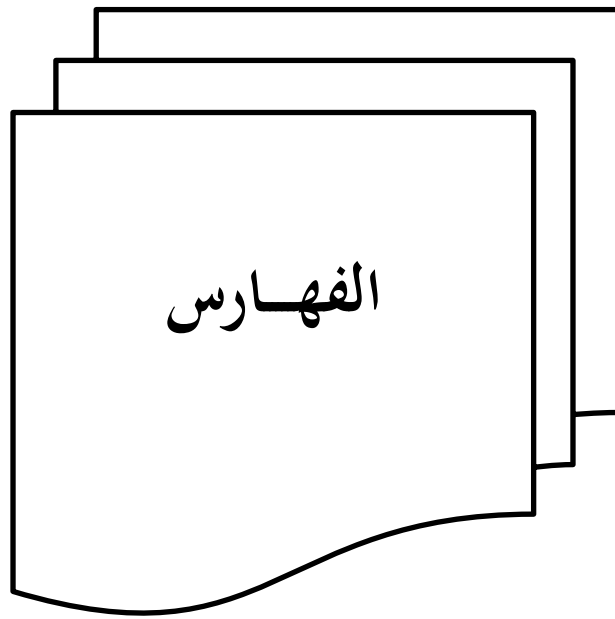
الذي تلقينا العلم على أيديهم طوال فترة دراستنا.

و في الأخير نتقدم بالشكر والامتنان

إلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع

من القريب أو البعيد ولو بالقدر القليل و شجعنا بالكلمة الطيبة،

الابتسامة والدعاء.



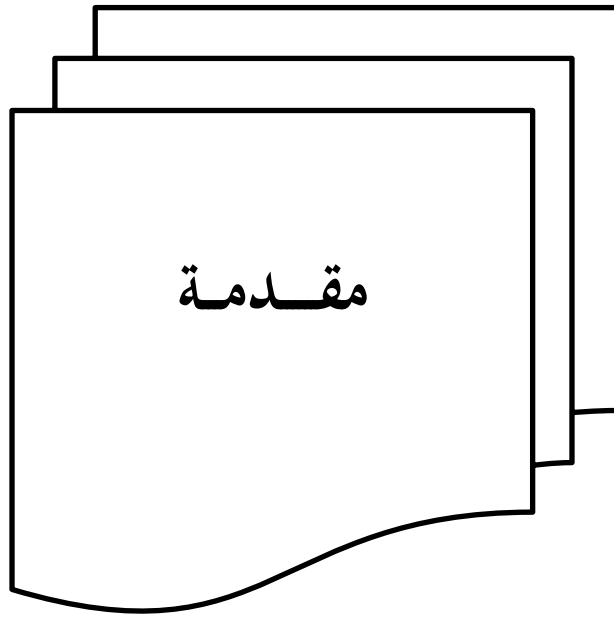
فهرس المحتويات

-	الاهداء
-	شكر وتقدير
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الأشكال
أ	المقدمة
I الإطار المفاهيمي للتحصيل الضريبي	
02	تمهيد
03	1- الإطار النظري للتحصيل الضريبي
03	1.1- مفهوم الضريبة وعناصرها
03	1.1.1- مفهوم الضريبة
04	2.1.1- عناصر الضريبة
04	2.1- مبادئ وأهداف الضريبة
04	1.2.1- مبادئ الضريبة
06	1.2.2- أهداف الضريبة
07	3.2- أنواع الضرائب
10	2- طرق التحصيل الضريبي
10	1.2- مفهوم التحصيل الضريبي وضماناته
10	1.1.2- مفهوم التحصيل الضريبي
11	2.1.2- ضمانات التحصيل الضريبي
11	2.2- أهمية وأهداف التحصيل الضريبي
11	1.2.2- أهمية التحصيل الضريبي
12	2.2.2- أهداف التحصيل الضريبي
13	3.2- طرق وإجراءات التحصيل الضريبي
13	1.3.2- طرق التحصيل الضريبي
14	2.3.2- إجراءات التحصيل الضريبي
17	3- الدراسات السابقة
17	1.3- عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمحاور الدراسة
20	2.3- أهم النتائج الخاصة بالدراسة الحالية
21	خلاصة الفصل
II الدراسة التطبيقية	
23	تمهيد
24	1. تقديم قباضة الضرائب
24	1.1- تعريف قباضة الضرائب بقمار.
26	2.1- الهيكل التنظيمي:

31	2. دراسة آليات التحصيل الضريبي في المؤسسة
31	أولاً: طرق الدفع
32	ثانياً: إجراءات التحصيل الضريبي في المؤسسة
34	ثالثاً: العقوبات والغرامات عند رفض تأخير في تسديد الضريبة.
36	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
43	قائمة المراجع

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
26	بطاقة تقنية للمركز الجوي للضرائب بقمار	01
27	الميكال التنظيمي للمركز الجوي للضرائب بقمار	02



توطئة

إن أهم ما تسمو إليه أي دولة هو تحقيق الرفاهية الاقتصادية والتنمية وهذا في سبيل إعطائها صورة حقيقية تعبر عن مكانتها في المجتمع الدولي ومن خلال الاستفادة من إمكانياتها الاقتصادية المحمية وتوجيهها بالطريقة الملائمة يمكنها خلق فرص عمل لمواطنيها وتشجيع رؤوس الأموال وتنشيط المشاريع الاستثمارات ومن بين أهم طرق تحقيق التنمية الاقتصادية فرض الضرائب والرسوم.

حيث عرفت الضرائب تطورا كبيرا منذ القدم و لقد ارتبط هذا التطور بتطور الدولة و اتساع مهامها تعدد أدائها، إذ تعتبر الضرائب من إيرادات الدولة الأساسية، فالدولة و أمام متطلبات مجتمعا المتزايدة عن كثرة حاجاتهم كان من الواجب عليها إتباع هذه الحاجات و تغطية كل هذه المتطلبات، و هذا من خلال توفير موارد مالية لتمويلها و لما كانت موارد الدولة الناتجة عن قطاعات إنتاجية غير كافية كان على لزاما على الأفراد المساهمة في تمويل خزينة الدولة و ذلك عن طريق فرض الضرائب، بالإضافة إلى كون الضريبة مورد من موارد الدولة الهامة تعتبر كذلك من إيرادات الدولة السيادية التي لا غنى عنها، فالدولة التي لا تتحكم في مواردها الجبائية لا سلطة لها.

ويمكن تحصيل الضرائب بمختلف الطرق والأشكال المختلفة، فهي تمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والمالية، إلا أن النظم الضريبية وأنواعها تختلف من دولة إلى أخرى، حيث تحدد المبادئ والقواعد الأساسية للنظام الضريبي مصادر الدخل الخاضعة للضريبة وآلية تحصيلها، وحوافز تشجيع تسديد الضريبة.

والنظام الجبائي الجزائري معني أيضا بتطوير آليات تفعيل التحصيل الضريبي للرفع من الإيرادات الضريبية وذلك باتخاذ إجراءات وآليات أكثر دقة لتفادي انخفاضها والتحكم في تحسين الإيرادات الضريبية للدولة لتتماشى والمتطلبات الاجتماعية للدولة. لذا تسعى هذه الأخيرة من خلال أجهزتها المختصة بتحصيل أكبر قدر ممكن من الإيرادات الضريبية بشقيها المباشر وغير المباشر بطريقة عادلة إذ لا يمكن أن تحدث أي ضريبة مالم تحصل السلطة العمومية على الموافقة المسبقة من الشعب عن طريق ممثلهم في البرلمان.

وعليه فان الضريبة لا يمكن أن تكون عادلة إلا بتوفر شرطين أساسين أولهما توافر تشريع ضريبي سليم وشفاف وعادل تتوفر فيه قواعد الضريبة، وثانيها تقبل المكلفين بهذا الدين لكي تتمكن الإدارة الضريبية من التحصيل الضريبي.

الاشكالية:

بناء على ما سبق، يمكن طرح وصياغة الاشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما هي آليات وإجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر؟

أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع والبحث فيه ما يلي:

- ❖ الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع؛
- ❖ محاولة تزويد القراء ببعض المعارف والمبادئ العلمية في موضوع؛
- ❖ المساهمة في نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين؛
- ❖ إثراء المكتبة بمرجع يخص الضرائب؛
- ❖ إبراز دور وأهمية الضرائب كإيراد من الإيرادات العامة؛

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا الموضوع من خلال أنه :

- ✓ المكانة التي تحتلها الجباية في الاقتصاد الوطني بشكل عام؛
- ✓ معرفة مختلف إجراءات التحصيل الضريبي لزيادة من فعاليته؛

أهداف الدراسة

- ✓ تسليط الضوء على التحصيل الضريبي وآلياته
- ✓ التعريف بمهام القباضات الجبائية المتواجدة،
- ✓ التعرف على حقيقة التحصيل الضريبي في قبضة محل الدراسة،
- ✓ إبراز دور وأهمية الضرائب كإيراد من الإيرادات العامة.

المنهج المستخدم

أثناء هذه الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي، فالمنهج الوصفي لعرض مختلف المفاهيم، والمنهج التحليلي لتحليل الوقائع المرتبطة بالموضوع و تقديم مختلف الاستنتاجات، وفي الجزء التطبيقي تم اعتماد منهج دراسة الحالة، لإعطاء صورة واضحة و مفسرة عن الموضوع.

7. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: سيقصر الإطار المكاني للبحث في جانبه التطبيقي على مستوى مركز الضرائب لولاية الوادي ، قبضة مركز الضرائب بقمار لاختصاصها في التحصيل.
- الحدود الزمنية: تتعلق بالفترة الزمنية لمعالجة الإشكالية والتي تتمثل في مدة البحث عن المعلومات في قبضة مركز الضرائب بقمار.

هيكل البحث

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

- ✘ الفصل الأول: الذي يحمل عنوان "الإطار النظري لفعالية التحصيل الضريبي" حيث قسم الفصل إلى ثلاثة مباحث، ففي المبحث الأول تم التطرق لعرض مفاهيم أساسية حول الضريبة بتعريفها وعناصرها وأنواعها وفي المبحث الثاني خصص حول مفهوم التحصيل الضريبي وضماناته وطرق أساليب التحصيل الضريبي.
- ✘ الفصل الثاني: يتعلق بالدراسة التطبيقية للبحث على مستوى قبضة الضرائب بمدينة قمار حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ، المبحث الأول: خصص لتقديم قبضة الضرائب، والمبحث الثاني خصص لدراسة أدوات التحصيل المتبعة من طرف الإدارة الجبائية.

الفصل الأول : :

الإطار المفاهيمي للتحصيل

الضريبي

تمهيد

إن توسع نشاط الدولة أدى إلى زيادة نفقاتها فتحتم عليها البحث عن مصادر جديدة لتمويل و تغطية النفقات المتزايدة باستمرار إذ يجب أن تغطي هذه النفقات بموارد مقابلة لها . و لمواجهة هذه النفقات تسعى الدولة جاهدة إلى اقتطاع الضرائب التي تحصل جبرا من الأشخاص الخاضعين للضريبة . و من اجل ضمان تنظيم إيرادات ضريبية تلجأ الدولة إلى وضع نظام ضريبي مدعم بتشريعات و قوانين يسير وفقها المكلف بالضريبة و لا يخرج عن نطاقها إذ أن نجاعة النظام الضريبي يضمن للدولة تغطية جزء كبير من هذه النفقات.

وهذا ما جعلنا نتناول في هذا الفصل لمحة عامة حول الضرائب لما في ذلك تعريف الضريبة و خصائصها و تصنيفاتها بالإضافة إلى أهدافها وطرق تحصيلها.

1- الإطار النظري للتحصيل الضريبي

تحتل الضرائب بمركز هام في نظريات المالية العامة وذلك باعتبارها من أهم الموارد المالية للدولة لتغطية نفقاتها العامة وكذلك نظرا للدور الهام الذي تلعبه الضرائب في تحقيق الأهداف السياسية والمالية. ومن خلال هذا الجزء سنتطرق إلى تعريف الضرائب وخصائصها ومبادئها وأهدافها ثم إلى أنواع الضرائب.

1.1. مفهوم الضريبة وعناصرها

1.1.1 مفهوم الضريبة

تعددت تعريفات الضريبة بتعدد الأفكار و المفاهيم على هذا الأساس ارتأينا أن نستعرض مجموعة من التعاريف بغية الوصول إلى تعريف أمثل و نهائي .

- الضريبة هي طريقة تأخذ بواسطتها الدولة بشكل رئيسي من الطبقات المضطهدة نهائيا و دون مقابل، جزء من أصولها و مداخلها من أجل تخصيصها لتغطية النفقات التكاليفية¹.
- هي عبارة عن تحصيل الضرائب بمختلف أنواعها حيث تقضي ضرورة التحليل الاقتصادي على استخدام لفظ موافق لكلمة جباية دلالة على تنظيم هذه الضريبة و مصدر حصيلتها إيراداتها مثال جباية عادية و غير عادية جباية الضرائب واشباه الضرائب وهذه المسميات لا تعدو الا ان تكون دلالة على مصدر الإيرادات الضريبية او الهيئات التي يحق لها الاستفادة من إيراداتها و استخداماتها².
- تعرف الضريبة على أنها : " أداء مالي واجب على أفراد معينين ، ويتم ذلك عن طريق القوة ، و بشكل نهائي و دون مقابل و ذلك بهدف تغطية الأعباء العامة "³.
- الضريبة هي استقطاع نقدي تفرضه السلطات العامة على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وفقا لقدراتهم التكاليفية، وبطريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة ولتحقيق تدخل الدولة⁴.

ومن خلال التعريفات المقدمة يمكن أن نستنتج تعريفا ملخصا للضريبة:

¹ رويح يعقوب، آليات تحصيل الضرائب في ظل الإصلاحات الجبائية الجديدة - دراسة حالة قباضة الضرائب ورقلة الضاحية -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم

التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص09

² خباية نور الاسلام و كريبو نور الاسلام، طرق التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوجعيريج، 2021، ص08.

³ محمد علاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص04.

⁴ معروفي الصادق، مدى مساهمة التحصيل الضريبي في تمويل الجماعات المحلية - دراسة تطبيقية قباضة مركز الضرائب بسكرة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019، ص03.

- الضريبة هي عبارة عن اقتطاع نقدي إجباري بدون مقابل من طرف السلطة العامة، تفرضها الدولة على أشخاص المكلفين بها وذلك بهدف تغطية الأعباء العامة.

2.1.1 عناصر الضريبة

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص عناصر الضريبة و المتمثلة فيما يلي¹:

- ✓ الضريبة فريضة نقدية : أي أنها تدفع في شكل نقدي ، وذلك استجابة لمقتضيات النظام الاقتصادي وتطلعا لتحقيق مبدأ العدالة الضريبية.
- ✓ تدفع الضريبة جبرا : و هذا يعني أن المكلف بالضريبة ليس له الخيار في دفعها للدولة ، بل هو مجبر على ذلك.
- ✓ الضريبة تدفع بصفة نهائية : إن المكلف يدفع الضريبة بشكل نهائي ، ولكن هذا لا يمنع استرجاع بعض منها في حالة تقديم طعن أو تظلم.
- ✓ الضريبة تدفع من دون مقابل مباشر : إن المكلف الدافع لضريبة لا يتمتع بمقابل مباشر لما دفعه ، ولكنه ينتفع من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة.

2.1 مبادئ وأهداف الضريبة

1.2.1 مبادئ الضريبة

يقصد بالمبادئ العامة للضريبة أنها مجموعة القواعد والأسس التي يتعين على المشرع اتباعها ومراعاتها عند وضع أسس النظام الضريبي في الدولة وهي قاعدة ذات فائدة مزدوجة ، فهي تحقق مصلحة المكلف بالضريبة من جهة ومن جهة أخرى تحقق مصلحة الخزينة العمومية. حيث إن آدم سميت هو أول من ضاع ووضع المبادئ الأربعة الضريبية في كتابه "بحث عن طبيعته وأسباب ثروة الأمم" الصادر سنة 1776².

وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي:

أ- مبدأ العدالة :

لقد وضعت هذه القاعدة قيد العمل للقضاء على الامتيازات التي كانت سائدة في الأنظمة السياسية القديمة أين كانت بعض الطبقات الخاصة معفاة من دفع الضرائب ويقصد بالعدالة ذلك النظام الذي يوزع الأعباء

¹ مُجّد لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص05.

² عبد الوهاب منصورية، دور وأهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016، ص21.

المالية للضرائب بعدالة بين أفراد المجتمع أي مساهمة الأفراد في النفقات العامة دون تمييز، وبمعنى آخر أن تكون مساهماتهم متناسبة مع مداخيلهم باستثناء أصحاب المداخيل الضعيفة .

و حسب " آدم سميت " يجب أن يشارك رعايا الدولة في نفقات الحكومة كل بحسب الإمكان تبعا لمقدرتهم أي نسبة دخل كل منهم الذي يتمتع به في حماية الدولة، وحديث آدم سميت على مبدأ المساواة في القدرة يعني تكون الضرائب محققة للمساواة بين الناس في القدرة على أداء الضريبة و هو يعتبر معيارا أقرب إلى العدالة من غيره¹ .

ب- قاعدة الوضوح و اليقين:

يجب أن تكون الضريبة محددة و واضحة من حيث معدلها و تاريخ الوفاء بها ومن حيث الحدث المنشئ لها و الأعباء و المصاريف الواجب خصمها و الغرض من ذلك أن يكون المكلف بالضريبة على علم بمدى التزامه أمام الضريبة بصورة واضحة و لذلك فإن الوضوح التام في هذه الجوانب أمر ضروري لدفع الضريبة و للجهة التي تتولى تحصيلها حتى يتحقق من خلال ذلك مبدأ اليقين التام² .

ت- قاعدة الملائمة في التحصيل:

والتي تعني ملائمة الضريبة عند دفعها لظروف دفعيها، حيث يتم فرضها في الوقت والطريقة التي تناسب و تلاءم رغبة الممول و ظروفه بدرجة أكبر، و بحيث يتم فرضها و تحصيلها في الوقت والطريقة التي تناسب الممول و تتيح إمكانية دفعها من قبله بحيث تكون أوقات تحصيلها تتناسب مع حصول الممول على دخله أو إيراداته³ .

ث- الاقتصاد في نفقة التحصيل :

ويقصد بهذه القاعدة أن يتم تحصيل الضريبة بأسهل طرق التي لا تكلف إدارة الضرائب مبالغ كبيرة، خاصة إذا سادت إجراءات و تدابير إدارية في غاية التعقيد ، مما يكلف الدولة نفقات قد تتجاوز حصيلة الضرائب ذاتها، فيجب الاقتصاد في تكاليف جباية الضرائب بعيدا عن الاسراف و المبالغة في نفقات التحصيل

¹ صغانية جهان، دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، 2022، ص10.

² تاوفلة ليندة ومجاني حياة، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة - دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017، ص04.

³ ولد بزيو فاتح وآخرون، التحصيل الضريبي في الجزائر - دراسة حالة في مديرية الضرائب بالبويرة -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة، 2012، ص20.

الضريبي. ، يجب أن تحصل كل ضريبة بطريقة تجعل أقل حجم ممكن من النقود يخرج من أيادي الشعب مقارنة بما يجب أن يرد إلى الخزينة العمومية¹.

2.2.1 أهداف الضريبة

إن غرض الضريبة هو تحقيق المنفعة العامة فكما سبق ذكره قد حدث اختلاف بين الاقتصاديين حول تحديد المقصود بالمنفعة العامة وعلى هذا ستفصل أهداف الضريبة فيما يلي:

أ- الهدف المالي للضريبة

و يقصد به مد الخزانة بالأموال اللازمة لتغطية النفقات العامة إبان فقد اقتضت أغراض الضريبة في ذلك الوقت و طبقا للآراء التقليدية على الغرض المالي وحده ، و من أجل تحقيق هذا الغرض².

ب- الهدف الاقتصادي³:

ويقصد بها أن الضريبة تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي، غير مشوب بالتضخم أو انكماش و أصبحت في إطار الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية و تحقيق الاستقرار الاقتصادي. ويمكن إيجاز أهم الأهداف الاقتصادية فيما يلي:

✓ تشجيع بعض أنواع المشروعات لاعتبارات معينة فتعفيها من الضرائب كلياً أو جزئياً.

✓ حماية الصناعات الوطنية و معالجة العجز في ميدان المدفوعات ويتم ذلك بفرض ضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد من الخارج و بإعفاء الصادرات من الضرائب كلياً أو جزئياً.

✓ استعمال حصيلة الضرائب المفروضة على أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك، و بالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي و هذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل (

✓ تخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد استثمارها من أجل توسيع الاستثمار.

ت- أهداف اجتماعية⁴:

✓ تحقيق حدة التفاوت بين الدخل و الثروات : فتعمل الدولة على زيادة الضرائب على أصحاب الدخل و الثروات المرتفعة ثم تقوم بإعادة توزيع حصيلتها على الفقراء و أصحاب الدخل المنخفضة و يتم ذلك

من خلال تطبيق ضريبة تصاعديّة على الدخل و من خلال تطبيق ضرائب على التركات.

¹ صغانية جهان، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² بن يمينة محمد سعيد وبدر الدين محمد، آليات تحصيل الضريبة في ظل الإصلاحات الجبائية الجديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2020، ص ص 09-10.

³ تاوفلة ليندة ومجاني حياة، مرجع سبق ذكره، ص 06.

⁴ بن يمينة محمد سعيد وبدر الدين محمد، مرجع سبق ذكره، ص 10.

✓ تشجيع وتنشيط التناسل : وذلك عن طريق منح الإعفاءات الضريبية أو تخفيض معدل الضريبة لمن ينجون عددا معينا من الأطفال

✓ أهداف اجتماعية أخرى قد تهدف الدولة من ضرائبها إلى تحقيق أهداف اجتماعية أخرى كتشجيع استهلاك بعض السلع المرغوب فيها اجتماعيا ... وغيرها من الأهداف الأخرى.

3.2. أنواع الضرائب

نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وتطور مفهوم الضريبة معه في ظل المالية العامة، تعددت أنواع الضرائب واختلفت، وأصبحت النظم الضريبية تشمل أنواعا مختلفة من الضرائب، تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة منها، ومنه يمكن التطرق الى التصنيفات المختلفة للضرائب كما يلي:

أ- من حيث تحمل العبء الضريبي¹:

تنقسم الضرائب من حيث العبء الضريبي إلى ضرائب مباشرة و ضرائب غير مباشرة.

⊗ الضرائب المباشرة: أن تفرض على الدخل أو رأس المال أو أن تفرض الضريبة المباشرة على وجود الثروة الدخل و رأس المال تحت هي يد الممول.

⊗ الضرائب غير المباشرة: وهي أن تفرض الضريبة بصورة غير مباشرة على عناصر الثروة الدخل و رأس المال وليس على ذات وجود الثروة، و منها ما يفرض على الإنفاق أو الاستهلاك أو التداول أو بعض الوقائع كالاستيراد و البضائع.

ب- من حيث تحديد الوعاء الضريبي²:

⊗ الضريبة الواحدة : تفرض الضريبة الواحدة على مصادر الدخل مجتمعة بعد منح صاحبها إعفاء واحد فقط، و غالباً فإن الدول التي تأخذ بالضريبة الموحدة تقوم بحسابها بطريقة تصاعدية و بالطبع يزيد سعر الضريبة بزيادة الدخل. و تراعي الضريبة الواحدة حالة المكلف الشخصية لكونها توحد الأعباء الضريبة، و بالتالي يستطيع المكلف التخفيف من أعبائها عليه و الضريبة الواحدة قليلة النفقات، لأنها بسيطة و تسمح بالاقتصاد في تكلفة تحقيقها و رقابتها و جبايتها و هي سهلة التنظيم، و أقل إزعاجا للمكلف.

⊗ الضريبة المتعددة : يقصد بها أن تفرض الضريبة كل نوع من الدخل على حده، حيث أنها تقوم على أساس التمييز بين كل فرع من فروع الدخل المختلفة، فتفرض ضريبة على دخول العقارات و أخرى على

¹ خباياة نور الاسلام و كريبو نور الاسلام، مرجع سبق ذكره، ص 14-15.

² صغانية جهان، مرجع سبق ذكره، ص 14-15.

المرتبات، وثالثة على الأرباح التجارية و الصناعية ... الخ، و هذه الضرائب تعطى السلطات العامة مرونة في استخدام عدد أكبر من أدوات السياسة الضريبية يمكن من خلالها زيادة أسعار الضرائب بصورة مرنة على بعض الدخول دون غيرها، حيث الضرائب المتعددة أكثر مراعاة لحالة المكلف الاقتصادية، لأن المكلف يدفع الضريبة على أكثر من منبع ضريبي دون أن يشعر بدفعها و بخاصة تلك التي يدفعها ضمن ثمن السلع و الخدمات .

ت - من حيث سعر الضريبة¹:

⊗ الضريبة النسبية : هي الضريبة التي تفرض بمعدلات ونسب ثابتة لا تتغير مهما تغير الأساس الخاضع للضريبة، ومثال ذلك الضريبة على أرباح الشركات التي تفرض بمعدل ثابت، أما الضريبة التصاعدية فتفرض بمعدلات مختلفة تختلف باختلاف الأساس الخاضع للضريبة كالضريبة على الدخل الإجمالي للأجور. كما تعد الضريبة النسبية غير عادلة حيث أنها تتجاهل الظروف الشخصية للمكلف بها، حيث أنها تمثل عبئاً تقليدياً على أصحاب الدخل الضعيف، قد لا يشعر به أصحاب الدخل المرتفع كما أن حصيلتها قليلة، ولهذا اتجهت مختلف التشريعات الضريبية الحديثة إلى الأخذ بالطريقة التصاعدية، وحصرت الضريبة النسبية في مجال ضيق نسبياً.

⊗ الضريبة التصاعدية : وهي التي تفرض بمعدلات متصاعدة كلما زاد الأساس الضريبي، حيث اعتمدت معظم النظم الضريبية المعاصرة على الضريبة التصاعدية نظراً للعديد من المزايا التي تتسم بها هذه الأخيرة من حيث كونها تراعي مبادئ العدالة والظروف الشخصية للمكلف ضريبياً، كما تعتمد كأداة لتقليل التفاوت بين مداخيل الأفراد. حيث تستخدم لمعالجة الأزمات الاقتصادية، وخاصة في فترات الانكماش، فالضريبة التصاعدية تعيد توزيع الدخل الوطني لصالح الطبقات ذات الدخل المنخفضة مما يؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك الوطني.

ث - من حيث الواقعة المنشأة للضريبة²:

ويقصد بالواقعة المنشأة للضريبة، أن الالتزام بالضريبة ينشأ بمجرد توفر تلك الظروف الموضوعية و الشخصية التي تؤدي إلى ظهور الالتزام بالضريبة و تنقسم إلى ما يلي:

¹ محمد لعلاوي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

² خبابة نور الاسلام وكريو نور الاسلام، مرجع سبق ذكره، ص ص 16-17.

✘ الضرائب على رأس المال: والتي تنشأ عن واقعة لملك رأس المال، و يقصد بها من الناحية الضريبية مجموع الأموال المنقولة (الأسهم و السندات) و العقارية (المبنية و غير المبنية) التي يملكها الشخص في لحظة معينة و القابلة للتقدير بالنقود، سواء كانت دخلا أم لا، و من أمثلتها حقوق التسجيل المدفوعة لمناسبة تلك عقار مبني أو غير مبني و بمقابل.

✘ الفرع الثاني: الضرائب على الدخل: والتي تتولد عن واقعة تحقق الدخل و يفهم من الدخل كل ما يحصل عليه الشخص من إيراد مقابل السلع التي ينتجها أو الخدمة التي يقدمها وبذلك تكون مصادر الدخل الأساسية هي : العمل، رأس المال العمل ورأس المال معا و للعمل عائد الأجر الذي تفرض عليه الضريبة على الأجور بينما عائد رأس المال الفوائد التي تفرض عليها الضريبة على الدخل و يدر العمل و رأس المال معا ربحا تفرض عليه الضريبة على الأرباح.

✘ الضرائب على الاستهلاك: هذه الضرائب هي نتاج واقعة الاستهلاك التي مفادها أن الالتزام بدفع الضريبة ينشأ بمجرد شراء السلعة ويقصد بالضرائب على الاستهلاك تلك الضرائب التي تفرض على الدخل عند استعماله في أوجه معينة تتمثل بالحصول على السلع الاستهلاكية وضرائب الاستهلاك قد تفرض على استهلاك أنواع معينة من السلع أي في صورة نوعية على الاستهلاك كالرسم الداخلي عن الاستهلاك و قد تفرض على جميع أنواع السلع في صورة ضريبة عامة على الاستهلاك كالرسم على القيمة المضافة . TVA

2- طرق التحصيل الضريبي

تلعب عملية التحصيل الجبائي دور المحرك للنظام الجبائي بكامله، فهي تدعم ميزانية الدولة بالإيراد النقدي لتغطية النفقات العامة وهذا ما يحتم على مديرية الضرائب إعطائها المكانة الملائمة بها مع توفير جميع الوسائل البشرية والمادية حتى تؤدي دورها كاملا ويصل التحصيل إلى مستواه الأقصى، وبالتالي تجد الدولة التغطية الكافية للإنفاق على المصالح العامة.

1.2. مفهوم التحصيل الضريبي وضمائنه

1.1.2. مفهوم التحصيل الضريبي

تعتبر عملية التحصيل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية¹.

ولقد تعددت تعاريف التحصيل الضريبي إلا أنها تصب في معنى واحد منها :

- هي مجموعة من العمليات و الإجراءات التي تؤدي الى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية و الضريبة المطبقة في هذا الاطار، و تتكفل ادارة الضرائب بتحديد المواعيد الملائمة للتحصيل كما تتبع طرقا معينة للتحصيل².
 - يقصد بتحصيل الضريبة مجموعة من العمليات التي تستهدف نقل قيمتها من ذمة المكلف إلى الخزينة العمومية من أجل استيفاء حقها ويرتبط تحصيل الضرائب بالواقعة المنشئة لها والسلطة المتخصصة بتحصيلها وطرق التحصيل ومواعيده وضمائنه ويتم الدفع نقدا أو عن طريق البنك أو حوالات بريدية³.
 - يعرف كل من الدكتور عبد المنعم غفر ، والدكتور أحمد فريد مصطفى التحصيل الجبائي بأنه: " تلك الطريقة التي يتم إتباعها في سبيل حصول الدولة حقها من الأعباء الضريبية، وهي إدارة مختصة بذلك"⁴.
- ومن التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الضريبي هو الفعل الذي تهدف خلاله إدارة من الضرائب بجمع الحقوق والرسوم من المكلفين ويكون التحصيل بالتراضي أو جبرا.

¹ دخينية عائشة وبن عشو سمية، دور التحصيل الجبائي في تمويل إيرادات الجماعات الإقليمية - دراسة حالة مديرية الضرائب بغرداية 2014/2017 -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017، ص 02.

² يعقوب حياة وولج بلقاسم فاطمة، أثر جودة التصريحات الجبائية على التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2021، ص 27.

³ بن التومي عادل ووهاب مباركة، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي - دراسة ميدانية مفتشية الضرائب الحمادية بـ برج بوعريبيج -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص 23.

⁴ حساوي سليمة و يحي حنان، الآليات القانونية للتحصيل الجبائي للضريبة في ظل قانون الإجراءات الجبائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2017، ص 27.

2.1.2. ضمانات التحصيل الضريبي

لقد وضع المشرع مجموعة من الضمانات تتعلق بتحصيل الضريبة أهمها¹:

❖ النص على حق امتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى، ويكون الخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمانا للتحصيل..

❖ تقرير حق إصدار أمر بالحجز الإداري على الأموال ضد المكلفين الذين يتأخرون في صداد دين الضريبة.

❖ منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الضريبية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة أو الغير من أجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة بل ويجوز للنيابة العامة أن تطلعهم عن ملفات أي دعوة مدنية أو جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الدين، وقد وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواء بالامتناع أو الإلتفاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعدها حق إدارة الضرائب.

❖ تفرض قاعدة الدفع ثم الاسترداد وهي قاعدة مقررة في التشريع الضريبي حيث يلتزم المكلف بدفع دين الضريبة إلى الجهة المختصة ثم يستطيع أن يطعن في فرضها أساسا أو في مقدارها أو في استردادها، والغرض من ذلك استقرار المعاملات الضريبية، ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية أو حتى لا يستغل المكلفون حقهم في الطعن ويتأخرون في دفع الضريبة، تعد كافة وسائل محاربة الغش الضريبي في نفس الوقت ضمانات التحصيل الضريبية.

2.2. أهمية وأهداف التحصيل الضريبي

1.2.2 أهمية التحصيل الضريبي²:

تكتسي دراسة النظم الضريبية أهمية بالغة في المجتمع كونها تلقى اهتماما من طرف مجموعة كبيرة من الأطراف، تشمل مسؤولي الدولة وقطاع الأعمال المحلي والأجنبي ودراسي الضرائب وأفراد القطاع العائلي، حيث:

✓ يهتم المسؤولون الحكوميون بتأثير التغيرات الضريبية على مستويات العمالة والادخار والاستثمار وتأثير هذه النظم على حجم الحصيلة الضريبية التي تحتاجها الدولة لتمويل النفقات العامة؛

¹ لعبيدي مجّد الصالح، الضرائب المباشرة وتأثيرها على عملية التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2021، ص30.

² حركات أديب مجّد العزيز، فعالية مصالح الإدارة الجبائية في التحصيل الجبائي - دراسة حالة المصالح الجبائية لولاية أم البواقي -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2020، ص44.

- ✓ على مدى تحقيق العدالة لتوزيع الدخل، كما يهتم هؤلاء المسؤولون بعقد المعاهدات الضريبية الدولية التي تتجنب الازدواج الضريبي ودراسة التنسيق الضريبي الدولي لإقامة التجمعات الاقتصادية من أجل تشجيع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة سرعته؛
- ✓ دراسة مدى تأثير اتفاقيات التجارة الحرة وتخفيض معدلات الضرائب الجمركية على المتغيرات الاقتصادية الكلية للمجتمع؛
- ✓ اهتمام رجال الأعمال الوطنيين والأجانب بتأثير التغيرات الضريبية على مستويات أرباحهم ومن ثم على الحافز نحو الاستثمار وعلى كيفية الاستفادة من الحوافز الضريبية التي تقدمها الدولة؛
- ✓ بالنسبة لدارسي الضرائب وباحثيها فإن هذه الدراسة تمكنهم من تقييم هذه النظم ومعرفة مدى نجاحها في تحقيق أهدافها والبحث على كيفية تحسين فعاليتها؛
- ✓ أفراد القطاع العائلي يهتمون بتأثير هذه النظم على مستوياتهم المعيشية وعلى مدخراتهم، ومن ثم على مدى رغبتهم في زيادة أو تخفيض ساعات عملهم.

2.2.2 أهداف التحصيل الضريبي¹:

- تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث تزود الخزينة العمومية بمختلف إيراداتها وهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي ومن هنا يمكننا أن نستخلص أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها الدولة من وراء عملية التحصيل:
- ✓ الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
- ✓ تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة و نفقاتها .
- ✓ منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقرها الدولة.
- ✓ كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة.

¹ إغيت مسيكة وحميدوش ثنية، إشكالية التحصيل الضريبي: بين امتيازات إدارة الضرائب وضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2015، ص15.

- ✓ يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها بأنجع الطرق والوسائل، وتستعمل في هذه الحالة كأداة لتشجيع الاستثمار من خلال منح الإعفاءات و التخفيضات
- ✓ إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.
- ✓ إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض صحية إلى ضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها

3.2. طرق وإجراءات التحصيل الضريبي

1.3.2 طرق التحصيل الضريبي

من أجل مساعدة الفرد في دفع الضريبة والدولة في تحصيلها، وضعت هذه الأخيرة مجموعة من الطرق لتسهيل عملها وكذا من أجل التماس سيولتها.

أ- طريقة التوريد المباشر¹:

وحسب هذه الطريقة يتم الدفع مباشرة من طرف المكلف، حيث بعد أن يتم تحديد دين الضريبة تخطر الإدارة الضريبية المستحقة عليه، وميعاد الدفع و الإجراءات التي يجب إتباعها بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهة المختصة (قباضة الضرائب في الميعاد أو المواعيد المذكورة.

وقد تأخذ هذه الطريقة عدة أشكال وهي:

- دفع قيمة الضريبة دفعة واحدة.
- شراء طوابع الدمغة ولصقها على العقود والشهادات والمحركات ... الخ.

ب- طريقة الأقساط المقدمة²:

قد تتبع الإدارة طريقة الأقساط المقدمة التي يقوم الممول بمقتضاها بدفع أقساط دورية خلال السنة طبقا لإقرار عن دخله المتوقع أو حسب قيمة الضريبة المستحقة . عن السنة السابقة ، على أن يتم التسوية النهائية بعد ضبط القيمة الواجب تحصيلها ، و يدفع ما قد يقل عنها ، و تنطوي هذه الطريقة على ميزة كبرى ، فهي تزود

¹ يحي لحضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة للفترة 2003/2005-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007، ص16.

² حضري أنيسة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة تطبيقية لمديرية الضرائب بولاية تيسمسيلت -، مذكره مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي تيسمسيلت، 2017، ص35.

الخزينة العامة بسيولة متدفقة من الإيرادات على مدار السنة إلى جانب أنها تخفف واقع الضريبة على الممول و بسهولة دفعها عكس إذا كانت دفعة واحدة في نهاية السنة مما يجعل الممول يبحث عن سبيل التهرب منها.

ت- طريقة الاقتطاع من المصدر¹:

- تعتبر من أهم طرق تحصيل الضرائب، حيث تنعدم فرص التهرب الضريبي من قبل المكلف لأنه في الواقع يحصل على الدخل الصافي بعد ما تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر، وتتميز هذه الطريقة بـ:
- سهولة وسرعة التحصيل
 - استحالة التهرب من الضريبة، حيث تحصل قبل المكلف نفسه على المادة الخاضعة للضريبة.
 - لا يشعر المكلف بوقوع الضريبة وفي أغلب الأحيان يجهل مقدارها.
 - انخفاض النفقات الجبائية في هذه الطريقة، لأن الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وتوريدها للخزينة لا يتقاضى أجرا نظير ذلك.

2.3.2 إجراءات التحصيل الضريبي

قبل التطرق الى سير آليات التحصيل الضريبي لابد أن يكون المكلف على استعداد وقابلية للدفع و لابد أن يصرح بوجود نشاط تجاري الذي يخضعه للضريبة وذلك بامثاله للقواعد والقوانين التي تسيّر مجالات الضريبة و تتولى هذه المهام مفتشية الضرائب.

1. تكوين الملف

يقوم الأشخاص مهما كانت صفتهم طبيعيين أو معنويين بتكوين ملف جبالي يودع لدى مفتشية الضرائب التابعة للمنطقة التي سوف يزاولون بها نشاطهم ويتضمن الملف ما يلي:

✓ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

- شهادة الميلاد الأصلية.
- شهادة الإقامة.
- نسخة من عقد الكراء أو الملكية.
- طلب خطي للوضعية الجبائية.
- تقرير المحضر القضائي .

¹ ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة بمفتشية الضرائب في الأخضرية -، ملكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2015، ص33.

✓ بالنسبة للأشخاص المعنويين (المؤسسات) :

- شهادة الميلاد الأصلية للمسير وشركاؤه .
- هيكل المؤسسة .
- عقد الكراء أو الملكية.
- شهادة الإقامة للمسير و شركاؤه .
- طلب خطي للوضعية الجبائية
- تقرير المحضر القضائي

إذا بدأ المكلف نشاط تجاري دون التصريح بالوجود لمدة شهر فتمتلك مصالح مفتشيات الضرائب الحرية المطلقة في تحديد مبلغ الغرامة المالية حتى تحديد سنوات النشاط¹.

2. إخضاع المكلف لنظام جبائي معين:

هناك نوعين من الأنظمة الجبائية في الجزائر و همسا النظام الحقيقي والنظام الجزائي يتم اختيار النظام المناسب للمكلف حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها حسب طبيعة النشاطات التي يمارسها، إذا كان المكلف عبارة عن شخص معنوي أو مستورد أو بائع جملة فإنه يخضع تلقائيا للنظام الحقيقي أما بالنسبة للنشاطات الأخرى فيكون تحديد نظام الإخضاع حسب رقم الأعمال المحقق الذي يكون وفقا لطبيعة النشاط.

أ- النشاط التجاري: إذا تعدى رقم الأعمال المحقق فإن المكلف سوف يخضع للنظام الحقيقي و في حالة عدم تحقيق ذلك الرقم سوف يخضع للنظام الجبائي.

ب- النشاط الصناعي: إذا تعدى رقم الأعمال المحقق سوف يفرض عليه النظام الحقيقي ، أما إذا كان أدنى من ذلك سيخضع مباشرة للنظام الجغرافي و لكل نظام خصائصه التي تختلف عن الآخر، و كي يتم تسجيل المكلف في النظام الجزائي تقوم مفتشية الضرائب ببعض الخطوات وتكون على النحو التالي تقوم المفتشية بإرسال وثيقة سنوية للمكلفة حيث يقوم المكلف بملئها قبل 02/01 من السنة التي تلي تحقيق رقم الأعمال بعدها تقوم المفتشية بإرسال وثيقة أخرى تسمى G و أين تقوم باقتراح رقم الأعمال، له بمراعاة طبيعة النشاط الممارس الموقع ... الخ².

¹ عبد المالك مراد ولبرش سارة، آليات التحصيل الضريبي وسبل تحسينه - دراسة ميدانية على مستوى " مركز الضرائب بولاية عين تموشنت -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022، ص28.

² تناحي عيسى وسعداوي محمد، آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينه - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة (قباضة الضرائب أولاد دراج)-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021، ص18.

وفي حالة رفض المكلف لرقم العمال المقترح يقوم بتبرير الرفض في نفس الوثيقة وبما يمكن للمتفشية أن تقوم بتخفيض رقم الأعمال الخاضع، إذا ما اقتنعت بالتبريرات المقدمة من طرف المكلف في الأخير تقوم المفتشية بإرسال نهائية تبين خضوع المكلف للنظام الجزائي وتقوم بنسخها في أربعة نسخ وثيقة جبائيه أخرى تسمى G09

■ النسخة الأولى: يتم إدراجها في الملف.

■ النسخة الثانية إلى قباضة الضرائب

■ النسخة الثالثة ترسل إلى المكلف.

■ النسخة الرابعة ترسل إلى المديرية العامة للضرائب

ويبقى المكلف تحت هذا النظام مدة سنتين قابلة للتجديد إما بنسبة مرتفعة أو منخفضة . أما النظام الحقيقي فهو يتعامل مع نسب متغيرة حسب تغير رقم الأعمال المحقق، وهذا النظام يتطلب عمال ميدانيا أكثر أهمية من النظام الجزائي، نظرا لأهمية المبالغ المالية المتغيرة الخاضعة للنظام الجبائي، كالمؤسسات الكبيرة التي يكون لها رقم الأعمال مرتفع ومتغير¹.

3. تحضير الإشعار بالدفعة وتحصيل الضرائب :

تقوم مفتشية الضرائب بتحضير وإرسال الإشعار بالدفعة للمكلف الذي يقوم بالتوجه إلى القباضة بعد حصوله على هذا الإشعار والذي يخص الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) تقوم مفتشية الضرائب بإرسال هذا الإشعار سنويا، في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف الذي يقوم بملاً وثيقة تسمى (G 01) واعادتها قبل 04/01 من أخرى تسمى Prématrice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي ومبلغ الدخل والغرامة والعنوان ثم تبعث المفتشية السنة التي تتم فيها تحقيق الدخل، وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم مفتشية الضرائب بنقل المعلومات إلى وثيقة وثيقة (601) إلى المركز الميكاتوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه وحساب الضريبة على وثيقة تسمى في الجزائر الإشعار بالدفعة².

¹ بارش عيسى وليماني، التحصيل الجبائي في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المجلد 32، العدد 03، ديسمبر 2021، ص93.

² حمود مجّد وسيم، آليات الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بمستغانم -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2022، ص ص 39.40.

3- الدراسات السابقة

1.3 عرض الدراسات السابقة المتعلقة بمحاور الدراسة

تعد الدراسات السابقة من أكثر مصادر المعلومات إثراء وإفادة حيث يمكن الاستعانة بها عند إجراء أي دراسة حالية والدراسات السابقة تعتبر من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث لمساعدته في تشخيص مشكلة الدراسة أو استخلاص فرضياتها أو التأكد من صحة فرضيات نظرية ما أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة الحالية وتفسير نتائجها، وقد تم استعراض عدد من الدراسات السابقة لتحقيق هدف الدراسة. حيث تم التطرق إلى أبحاث ودراسات الباحثين جزائريين واستعمالها كأبحاث مرجعية لتناولها موضوع الإدارة الجبائية والتحصيل الجبائي، حيث تمتاز كل دراسة بوجهة نظر وخلفية نظرية مغايرة لتباين الأفكار وتعدد التجارب، حيث يتم تحديد نقاط التقاطع وإبراز نقاط الاختلاف حتى يتسنى إثراء البحث بقيمة مضافة، وقد اعتمدنا في دراستنا على التالي:

✘ محمد العلاوي، " دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر " أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، السنة الجامعية: 2014-2015

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل قواعد تأسيس وتحصيل الضرائب في الجزائر، من خلال اعتماد مؤشرات الأداء للتسيير من أجل الحكم على نجاعة النظام الجبائي الجزائري . حيث تقوم هذه الدراسة على واقع تحليل فاعلية المصالح الجبائية للمديريات الولائية للضرائب لعينة الدراسة المقترحة والتي تشمل خمس مديريات ولائية للضرائب خلال فترة الدراسة الممتدة من 2004 الى 2011 .

من أهم النتائج المتوصل إليها نذكر منها :

- اعتماد إطار نظري مرجعي للمنظومة الجبائية، يدعم فعالية التسيير الجبائي للإدارة الضريبية، حيث تكتسي الضريبة أهمية كبرى وتأثيرا هاما على الهيكل الاقتصادي للدولة، إن عملية الإصلاح الجبائي تلعب دورا فعلا في نجاعة التأسيس والتحصيل الضريبي، من خلال الإجراءات التي اعتمدها الجهات الوصية في الجانب التشريعي والتنظيمي والتسييري، والتي تفعل تدخل الإدارة الجبائية وتحمي حقوق المكلفين بالضريبة، ومن خلال توفير الهياكل المتخصصة المختصة لكل من عملية التأسيس والتحصيل لحمل الضرائب.

✘ سماعين عيسى، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي، الجزائر، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، مجلة القانون العقاري العدد : (15 خاص) السنة: 2021 ، تاريخ النشر: 31/10/2021

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهم طرق التحصيل الضريبي المتبعة من طرف الجزائر في إطار نظامها الجبائي سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر، أو بطريقة التسيقات على الحساب ، حيث تمت صياغة الإشكالية كالتالي : ما هي أهم تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري؟

✘ من أهم النتائج المتوصل إليها نذكر منها :

- يعتبر النظام الضريبي عبارة عن مجموعة من العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي تراكمها معا وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين يتكون من مجموعة من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الاقتصادي و الاجتماعي والسياسي وتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيًا متكاملًا يعمل بطريقة محددة خلال التشريعات والقوانين الجبائية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق جملة من من الأهداف.

- تنتهج الإدارة الجبائية الجزائرية عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر أو طريقة التسيقات دون أن ننسى طريقة الاقتطاع من المصدر وكذا إصدار سند للتحصيل.

✘ نبيلة ساعد، " الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي"، دراسة حالة بمفتشية الضرائب، الأخصرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة (2014-2015)،

✘ وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: إلى أي حد يمكن أن تساهم الرقابة الجبائية على التحصيل الضريبي الفعال في الجزائر؟

✘ وقد خلص البحث إلى النتائج التالية:

- التحقيقات التي تتم على مستوى المفتشية هي أول خطوة وأكثر نجاعة وبعدها ترسل إلى مديرية الضرائب الولائية.

- تعتبر الرقابة على الوثائق أكبر مردودية نظرا لسهولة تطبيقها.

- يسمح نظام الإعلام الآلي بتحسين الرقابة الجبائية وتواصل المعلومات بالدقة والسرعة المناسبة

✘ معيش سميحة، "آليات تفعيل التحصيل الضريبي لتحسين الإيرادات الضريبية"، دراسة حالة قباضة الضرائب وعوac المداني بالمسيلة للفترة (2012_2016) مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص مالية وجبائية، جامعة بوضياف، المسيلة، سنة 2016، 2017

+ حيث تمحورت إشكالية البحث فيما يلي: "ماهي آليات التحصيل الضريبي في الرفع من حصيلة الإيرادات الضريبية في الجزائر"؟، ولقد هدفت الدراسة الى: الضرائب والرسوم المحصل عليها لها تأثير كبير في رفع مردودية الحصيلة الضريبية وتفعيلها

+ وقد خلص البحث إلى أهم النتائج التالية:

- التي ترتبط بجملة من الإجراءات والآليات لتمويل الخزينة العمومية.

- نقص الوعي الضريبي لدى المكلف راجع الى النظرة السلبية اتجاه الضريبة.

- قلة الإمكانيات المادية والبشرية

- هيمنة الضرائب على الدخل الاجمالي على مجمل الحصيلة الضريبية في القباضة.

✘ واكواك عبد السلام " فعالية النظام الضريبي في الجزائر " ، دراسة حالة قباضة قمار ولاية الوادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لشهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مراح ورقلة، (2011-2012).

+ وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: " ما مدى فعالية النظام الضريبي في الجزائر وكيفية تحصيله "؟

+ وقد هدفت الدراسة الى:

- النظام الضريبي وسيلة فعالة تساعد المصالح الضريبية بمختلف هياكلها في إثبات ذاتها بتوفير الموارد المالية والفنية والإدارية التي تحتاج إليها.

+ وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج من أهمها:

- النظام الضريبي مصدر مهم للتحصيل الضريبي.

- هيمنة الضرائب الغير المباشرة لا يدعم فعالية النظام الضريبي لعدم عدالة تلك الضرائب.

- يعمل النظم الجبائي على اكتشاف القدرات الإحصائية المنتهجة.

✘ جعفر صابرين، رحالي نسيمه " آليات تفعيل التحصيل الضريبي " دراسة حالة مديرية الضرائب المسيلة (2015-2020) مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في محاسبة وجباية معمقة، جامعة مُجّد بوضياف بالمسيلة السنة الجامعية 2020-2021

وقد تمحورت إشكالية البحث كالتالي: ما مدى فعالية أنظمة الإخضاع الجبائي في التحصيل الضريبي؟

- نلاحظ في التحصيل الودي توجد نسبة ضئيلة من المكلفين الذين يقومون بتسديد مستحقاتهم في الآجال المستحقة القانونية)
- تأكد من أن أسلوب الاقتطاع من المصدر على الرواتب والأجور شكلت نسبة 65 % لسنة 2020 وهذا ما يعكس ميول الأنظمة إلى هذا نوع من الاقتطاعات لسهولة ولتفادي التهرب الضريبي من جهة ولضمان وجود مصدر إيرادات دائم للخزينة العمومية.

2.3 أهم النتائج الخاصة بالدراسة الحالية

- تصطدم فعالية التحصيل الضريبي بالتهرب الضريبي والغش الضريبي بالإضافة لنقص الرقابة الجبائية ونقص درجة الوعي لدى المكلفين، وفي بعض الأحيان إن تحسين العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين يعتبر من الإجراءات الهامة لزيادة التحصيل الضريبي وهذا من أجل تقليل ظاهري التهرب والغش الضريبي .
- تلجأ الإدارة الضريبية لاستعمال كل الامتيازات المخولة لها وديا وجبريا وذلك لإجبار المكلف على الدفع. تعتمد عملية التحصيل الضريبي على أشخاص مؤهلين ومحولين من القانون وتتم وفق إجراءات تحددها الإدارة الضريبية .
- إن كثرة التعديلات الضريبية أثرت سلبا على النظام الضريبي ككل.
- قلة الثقافة ونقص الوعي الضريبي وهذا راجع إلى نظرة المكلف السلبية اتجاه الضريبة وثقل عبئها عليه، فهو يرى أن الضريبة وسيلة تفرضها الدولة لإفقاره من الناحية المالية وحتما يؤدي هذا إلى التأثير السلبي على الحصيلة الضريبية.
- هناك فوارق كبيرة بين أرقام الأعمال وما يصرح به المكلفون بالضريبة.
- نقص فعالية الإدارة الضريبية وصعوبة التواصل بينها وبين المكلفين.
- ضعف الحصيلة الضريبية، ففي التحصيل الودي توجد نسبة ضئيلة من المكلفين الذين يقومون بتسديد مستحقاتهم في الآجال القانونية، أما في التحصيل الإجباري نلاحظ كذلك ضعف في الحصيلة وهذا راجع إلى ضعف الإمكانيات والوقت الذي تأخذه المتابعات القضائية.

خلاصة الفصل

لقد تضمن هذا الفصل الإطار المفاهيمي للضريبة والنظام الضريبي حيث تعتبر الضريبة أنها فريضة نقدية تتحصل عليها الدولة من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين بغرض تغطية أعبائها العامة، ولكي تتمكن الضريبة من تحقيق أهدافها المالية والاجتماعية والاقتصادية، لا بد أن تتوقف على فعالية مجموعة من المبادئ والتعرف على النظام الضريبي وفعاليتيه، كما تم التطرق على أن التحصيل الضريبي في الإدارة الجبائية يعتمد على أساليب وطرق تحصيل مختلفة متخذة عدة إجراءات بهدف تحسين وإنجاح عملية التحصيل الضريبي.

الفصل الثاني : :

الدراسة التطبيقية

تمهيد

في هذا الفصل التطبيقي نسلط الضوء على عملية التحصيل باعتبارها أهم عملية في النظام الضريبي، حيث من خلالها تتمكن إدارة الضرائب من تحصيل حقها الضريبي ويلزم المكلف من دفع مستحقاته الضريبية وإبراء ذمته اتجاه خزينة الدولة.

و بفحص أساليب التحصيل المتبعة في الإدارة الجبائية لا بد من تقديم قباضة الضرائب بقمار: نشأتها ومهامها وهيكلها التنظيمي، ودراسة الأساليب المتبعة في هذه القباضة لذا تم التطرق إلى المباحث التالية:

- المبحث الأول : تقديم عموميات حول القباضة
- المبحث الثاني: آليات التحصيل المعتمدة من طرف الإدارة الجبائية

1- تقديم قباضة الضرائب

1.1. تعريف قباضة الضرائب بقمار.

قباضة الضرائب المتنوعة بقمار هي مؤسسة حديثة النشأة تأسست سنة 1986 وهي إدارة جبائية تقوم بتحصيل وجمع الضرائب ، تقع في الجهة الشمالية من البلاد تتوسط بعض المؤسسات العمومية مما يجعلها تحتل موقعا هاما فهي الغدارة المسؤولة على تسيير الشؤون المالية لميزانية البلدية وأن هيكلها مصلحة المنازعات والتغطية ومصلحة المحاسبة والخزينة.

كما تقوم هذه القباضة بتسيير شؤون أربع بلديات هي : قمار وتسمى بلدية الأم، تغزوت، ورماس وكونين، أما بالنسبة للتغطية والتحصيل فتضم ستة بلديات من بينها المذكورة سابقا بالإضافة إلى بلديتي الرقية و الحمراية وتعتبر إحدى الثمانية من القباضات بولاية الوادي.

☒ مهام المركز الجوّاري للضرائب:

هو مكلف بـ:

- ✓ تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي؛
- ✓ تسيير المستثمرات الفلاحية؛
- ✓ تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية؛
- ✓ تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛
- ✓ تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها؛
- ✓ تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛
- ✓ تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها؛
- ✓ تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق و الرسوم والأتاوى؛
- ✓ تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- ✓ تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم ؛
- ✓ تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها؛

- ✓ تراقب التصريحات وتنظم التدخلات؛
- ✓ تدرس الشكاوى وتعالجها؛
- ✓ تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- ✓ تدرس طلبات التخفيض الإداري؛
- ✓ تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- ✓ تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل؛
- ✓ تنظم المواعيد وتسيّرها؛
- ✓ تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الجوارية للضرائب.

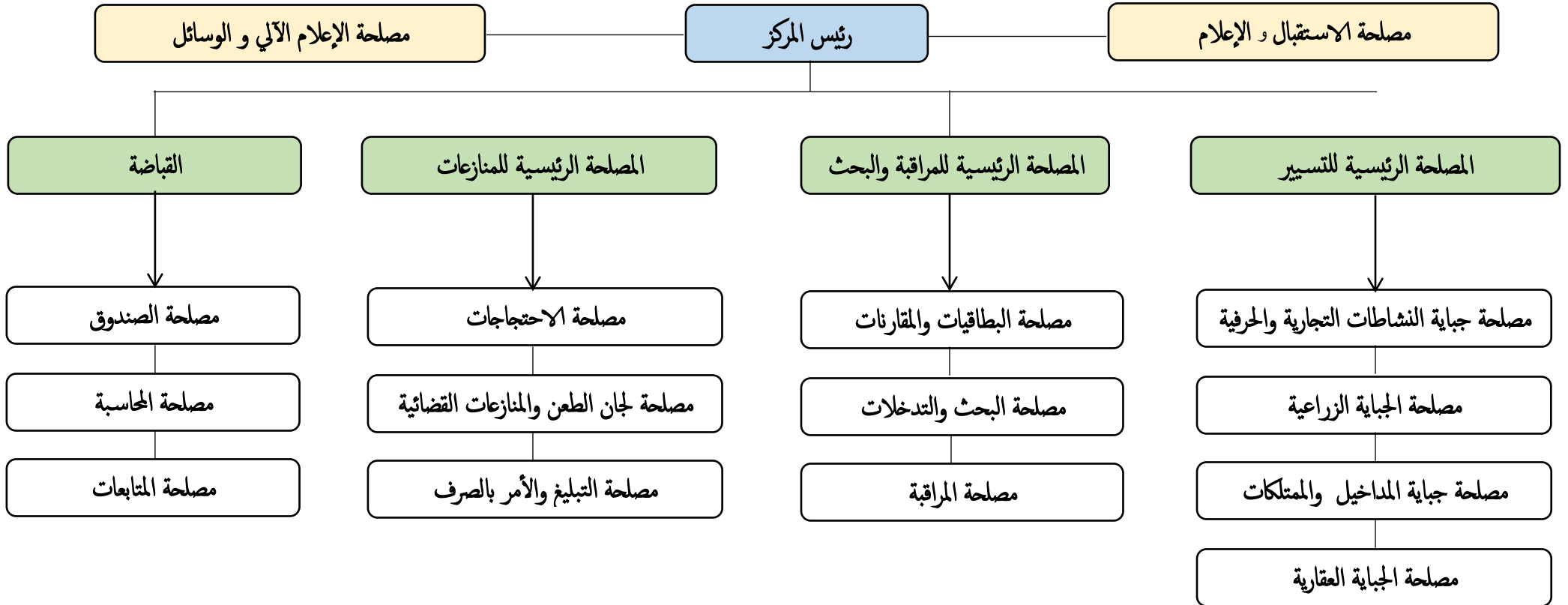
أ- بطاقة تقنية للمركز الجوي للضرائب بقمار

34	• عدد الموظفين:	2018/12/11	• تاريخ الافتتاح:
10	• عدد العمال المهنيين:		
موزعين كما يلي:			
05	• المصلحة الرئيسية للرقابة والبحث:	11	• القبضة:
02	• مصلحة الاستقبال والاعلام:	11	• المصلحة الرئيسية للتسيير:
01	• مصلحة الإعلام الآلي والوسائل:	04	• المصلحة الرئيسية للمنازعات:
• المركز يسير المكلفين بالضريبة حسب طبيعة النشاط موزعين حسب المصالح كما يلي:			
4288	• مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:		
16551	الرسم العقاري	482	• مصلحة الجباية الزراعية:
2140	الضريبة على الإيجارات	567	• المصلحة الرئيسية للمنازعات:
• ملفات مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:			
370	• عدد الملفات بدون ترقيم جبائي:	4288	• عدد الملفات:
2570	• عدد الملفات في نظام التسيير SGF:	3918	• عدد الملفات لها ترقيم جبائي:
• الاختصاص الاقليمي:			
قمار - كوينين - الرقيبية - الحمراية - تغزوت - ورماس		• عدد البلديات: 06	
SGF		• نظام التسيير:	

2.1. الهيكل التنظيمي:

هي إدارة جبائية ذات طابع مالي وخدمي، تقوم بتحصيل الضرائب والرسوم وفق قواعد قانونية تدعى « القانون الجبائي » و تدفع إلى ذوي الحقوق في حدود اقتصادها القانوني ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل العدالة، البنك، البريد فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفرضها العدالة على مرتكبي الجرح، و تحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاتهم بشيكات بنكية وصكوك بريدية و نشير إلى ملاحظة مهمة أن هناك قباضتين، قباضة الضرائب و قباضة البلدية و تختص هذه الأخيرة في تحصيل ضريبي خاص ببعض الخدمات التي تقدمها مصالح البلدية من تطهير و عمليات النظافة.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بقمّار



المصدر: قباضة الضرائب بقمّار

يتكون المركز الجوارى للضرائب في ثلاث مصالح رئيسية و قباضة ومصالحتين .

1. المصلحة الرئيسية للتسيير،

وتكلف بـ:

✓ إحصاء الممتلكات و النشاطات و تسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات؛

✓ المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛

✓ إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات .

تعمل على تسيير:

أ- مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية، وتكلف بـ:

○ التكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يحررها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وكذا إعداد العقود المتصلة بها؛

○ المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح ملفات مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.

ب- مصلحة الجباية الزراعية، وتكلف بـ:

○ التكفل بالملفات الجبائية للمزارعين و المربين وكذا استقبال واستغلال التصريحات ومراقبتها الشكلية و اقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات .

ت- مصلحة جباية المداخل والممتلكات، وتكلف بـ:

○ التكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي/أجور أو أي جزء من نشاطاتهم يمكن فرض الضريبة عليه؛

○ المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح التسجيل، حسب الحالة في برنامج المراقبة على أساس المستندات و/أو المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

ث- مصلحة الجباية العقارية، وتكلف بـ:

○ التكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية؛

○ المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة لبرنامج المراقبة على أساس المستندات أو على أساس المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث،

وتكلف بضمان:

✓ تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات و بطاقيات المكلفين بالضريبة المقيمين في

محيط المركز الجوي للضرائب و الممتلكات العقارية المتواجدة فيه؛

✓ متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات و البحث عن المادة الخاضعة للضريبة

وتقييم نشاطات المصالح المعنية.

تعمل على تسيير:

أ- مصلحة البطاقيات والمقارنات، وتكلف ب:

○ تشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقيات المسوكة و التي تخص الوعاء والمراقبة و التحصيل

الضريبي وتسييرها،

○ متابعة استعمال المعلومات المستردة وإعداد الوضعيات الإحصائية الدورية وكذا تقييم نشاطات المصلحة،

لا سيما، التي ترتبط مع مؤشرات التسيير.

ب- مصلحة البحث والتدخلات التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب :

○ تشكيل وتسيير فهارس مصادر المعلومات التي تخص وعاء الضريبة مع مراقبة الضريبة و تحصيلها.

○ تنفيذ البرامج الدورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان حق الاطلاع؛

○ اقتراح تسجيل أشخاص طبيعيين في برنامج مراقبة المداخيل.

ت- مصلحة المراقبة، وتكلف ب:

○ تنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات؛

○ اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج مراقبة المداخيل.

3. المصلحة الرئيسية للمنازعات،

وتكلف ب:

✓ دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجهة للمركز الجوي للضرائب؛

✓ التكفل بإجراء التبليغ و الأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة؛

✓ متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.

+ تعمل على تسيير:

أ- مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق والضرائب والرسوم المتنازع عليها؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال الملاحقات أو الإجراءات المتصلة بها أو إلى المطالبة بأشياء تم حجزها.

ب- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون الخاضعة لاختصاص لجان طعن للضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن الإعفائي؛
- متابعة الطعون والشكاوى التي تقدم أمام الهيئات القضائية وذلك بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب.

ت- مصلحة التبليغ والأمر بالصرف، في حدود الاختصاص القانوني للمركز الجوارى للضرائب، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية؛
 - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة و إعداد الشهادات المتصلة بها؛
 - إعداد المعلومات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات، وتبليغها إلى المصالح المعنية للتكفل بها.
4. القبضة،

+ وتكلف بـ:

✓ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو

بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

✓ تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

✓ مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدّة إلى مجلس المحاسبة.

+ تعمل على تسيير:


أ- مصلحة الصندوق؛

ب- مصلحة المحاسبة؛

ت- مصلحة المتابعات.

✓ تنظّم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

5. مصلحة الاستقبال والإعلام،


وتكلف بـ: 

✓ تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

✓ نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوّاري

للضرائب.

6. مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل،

وتكلف بـ: 

✓ استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها، وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها؛

✓ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

✓ الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.

2. دراسة آليات التحصيل الضريبي في المؤسسة

وبعد التطرق للمراحل التي تسبق عملية التحصيل و كون الملف قابل للتمديد فهذه العملية تحتوي على

آليات تحدد سير عملية التحصيل بالتفصيل. حيث يعرف التحصيل بأنه جميع الموارد الجبائية سواء كانت نقدية

صكوك بريدية او شيكات بنكية عند وصول الإشعار بالدفع نتيجة المكلف إلى قباضة الضرائب وتقوم بتقديم هذا

الإشعار إلى أمين الصندوق الموجود في مصلحة البقع

أولاً: طرق الدفع

يكون دفع مبلغ الضريبة بمختلف طرق الدفع التي يمكن للمكلف الدفع بها وهي:

☒ الدفع نقدا : مقابل عملية دفع مبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وثيقة تسمى وصل

Quittance و تكون محتومة الاستلام بطابع القباضة و التي تثبت الدفع المادي للمكلف وتتضمن

هذه الوثيقة البيانات التالية:

- الرقم الجبائي
- مبلغ غرامة التأخر
- نوع الضريبة المدفوعة مصدر

هذا الوصل هو كتاب يتعامل به أمين الصندوق يسمى (H1)

✘ الدفع عن طريق الشرك أو صك بريدي: عندما تكون طريقة الدفع بشيك بنكي بمبلغ الضريبة يقوم أمين الصندوق بتحرير وصل الإستلام ، يثبت استلام أمين الصندوق لشيك بمبلغ الضريبة هذا الوصل يكون محتوم بطابع القباضة ، و يأخذ الوصل من كتاب يتعامل الصندوق مع المكلفين في حالة تمديدهم عن طريق شيك أو وصل H2 به أمين ثم يقوم بإرسال الشيكات البردي إلى خزينة الولاية مرفقة بوثيقة تسمى (H10) التي تقوم بتحويلها إلى البنك المركزي¹.

ثانيا: إجراءات التحصيل الضريبي في المؤسسة

(1) التنبيه :

و هي أول الوثائق التي تقوم بتحريرها مصلحة المتابعة و التي ترسلها إلى المكلف و تحتوي على نوع من ردع و تخويف للمكلف من أجل قيامه بتسديد ما عليه من رسوم و ضرائب الغير مدفوعة، إن وجد صدق لهذا التنبيه تكون التسوية، أما إذا كان العكس فنستعمل وثيقة ثانية.

(2) الإنذار :

وهي ثاني وثيقة ترسلها مصلحة المتابعة في حالة عدم التسديد، إذ تحدد للمكلف مهلة 08 أيام للاستجابة قبل إرسال وثيقة أكثر أهمية و أخيرة أين يتعرض فيها المكلف إلى إجراءات ردية على أعلى مستوى و هو الحجز.

(3) الإشعار بالحجز :

و هو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق و حجز ممتلكات المكلف و يكون مؤقت و لمدة 06 أشهر و في حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائيا، و تقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق المصنفات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني و من هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار و الإشعار بالحجز لأنه بمثابة فرض للمكلف لتفاديه الحجز و من جهة أخرى، محاولة المصالح الضريبية تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الأمر لها أكثر، في كثير من حالات الحجز، و بما أن الهدف هو تحصيل الأموال لفائدة الخزينة العمومية، وضعت آليات تتيح فرص عالية لتحصيل تلك المبالغ في ظل الآجال القانونية، و ما يمكن أن يعلمه المكلف الذي يجهل أبسط التفاصيل عن العلاقة بين المساهمين و مصالح الضرائب

¹ تناحي عيسى وسعداوي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 20-21.

« إذا لم يستدعي المكلف أو يتبع لمدة 04 سنوات من قبل الضرائب فإنه معفى عن تسديد الضرائب المفروضة عليه»

حيث تقوم المفتشية بتحضير و إرسال الإشعار بالدفع المكلف ثم يقوم بالتوجيه على القباضة، بعد حصوله على هذا و يكون سنويا و يخص الضريبة على الدخل والضريبة على أرباح الشركات الإجمالي:

✓ الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي :

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا في شهر جانفي من السنة الموالية للسنة التي يتم فيها تحقيق الدخل من طرف المكلف الذي يقوم بملاً هذه الوثيقة التي تسمى G01 و إعادتها قبل 01/04 من ، السنة التي تتم فيها تحقق الدخل. و بعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى تسمى Prématrice مدون عليها الاسم و اللقب و الرقم الجبائي، مبلغ الدخل، الغرامة، العنوان ؛ تبعث المفتشية وثيقة G01 إلى المركز الميكانيوغرافي الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه و حساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع.

إذا تأخر المكلف عن التسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها 10% إذا كان التأخر بشهر يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى 25% بعد الشهر الأول ومهما طالت مدة التأخر.

✓ الإشعار بالدفع الخاص بالضريبة على أرباح شركات.

تقوم المفتشية بإرسال هذا الإشعار سنويا، في شهر جانفي من السنة الموالية التي يتم فيها تحقيق الدخل من المكلف الذي يقوم بملاً الوثيقة G01 وإعادتها قبل 01/04 من السنة التي تتم فيها تحقق الدخل. وفي حالة تأخر المكلف عن تسديد في الأجل القانوني تفرض عليه غرامة قدرها 10% إذا كان تأخر بشهر فأقل يمكن أن يصل مبلغ الغرامة إلى حد أقصى 25 بعد الشهر الأول ومهما طالت المدة التأخير، وبعد إيداعها من طرف المكلف تقوم المفتشية بنقل المعلومات إلى وثيقة أخرى Primatrice مدون عليها الاسم واللقب والرقم الجبائي، ومبلغ الدخل الغرامة العنوان تبعث المفتشية وثيقة G01 إلى المركز الذي يقوم بنقل المعلومات الموجودة عليه وحساب الضريبة على الدخل، ثم يقوم بنقلها على وثيقة أخيرة تسمى الإشعار بالدفع.

و في الأخير نجد أن لكل نوع من الضريبة أهمية تميز عن الآخر تذكرها حسب أهميتها.

تمثل الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور القسط الأكبر من حاصل الضرائب المباشرة ومن . هنا نستنتج الدولة تركز في تحصيلها للضرائب على اليد العاملة، و هناك علاقة طردية بين دخل العامل و الضريبة، أي كلما ارتفع عدد العمال و نسب أجورهم ارتفعت نسب الضرائب، و الدولة حريصة على إبقاء النسبة مرتفعة

بإنشاء مؤسسات و توفير مناصب شغل بتشجيعها للمستثمرين الذين أنشئوا مؤسسات وكل هذه الإجراءات تؤدي لرفع مستوى اليد العاملة وبالتالي ترتفع مبالغ الضريبة المحصلة على الأجور.

تمثل الضريبة على أرباح الشركات المرتبة الثانية من خلال نسبتها، بالنسبة لمجموع الضرائب المباشرة. و هي منبع ثاني لخزينة الدولة ومرتبطة بعدد المؤسسات الموجودة في الدولة سواء كانت شركات متعددة الجنسيات أو شركات وطنية، بالإضافة إلى حجم الأرباح الذي تحققه هذه الشركات هذا فيما يخص الضريبة أما الرسوم فأهمها تكون كالتالي :

✘ الرسم على النشاط المهني يحتل الحصة الأكبر من مجموع الجباية المحلية و يكون المورد الرئيسي من مداخيل الجباية المحلية لصالح الجماعات المحلية.

✘ الدفع الجزائي يحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية حيث يعتبر مورد ثاني لخزينة الجماعات المحلية.

✘ أما الرسم العقاري و رسم التظهير، تحتلان المرتبة الأخيرة من حيث النسب والمورد الأقل أهمية للجماعات المحلية. الرسم على القيمة المضافة تعود فائدته لميزانية الدولة و ذلك بنسبة 25%، أما الباقي فيكون لفائدة البلديات و الجماعات، وللمزيد من التوضيحات يقدم من هذا الجدول تحديد ينسب الضرائب و توجيهها لمختلف الهيئات سواء لفائدة الخزينة العمومية أو الجماعات المحلية أو غيرها، وهذا التوجيه تحدده الدولة مع مراعاة الإقليم الجغرافي المحصل بها نسب الضرائب.

ثالثاً: العقوبات والغرامات عند رفض تأخير في تسديد الضريبة.

(1) الغرامات :

أ- غرامات عدم تقديم التصريح بالوجود وذلك يترتب عن عدم تقديم التصريح في الآجال المحددة، وهذا طبقاً للقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إذ نصت المادة 194 على أن يعاقب المكلف بالضريبة الذي لا يقدم تصريحاً بالوجود"، المنصوص عليه في المادة 183 من هذا القانون حيث تدفع غرامة جبائية محددة ب 30.000 دج وهذا دون المساس بالعقوبات المنصوص عليها في القانون ضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ب- غرامات عدم تقديم التصريح السنوي وذلك يترتب على عدم تقديم التصريح في الآجال المحددة، طبقاً للقانون ضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، إذ نصت المادة 192 " تفرض تلقائياً الضريبة على المكلف بالضريبة الذي لم يقدم التصريح السنوي حسب الحالة إما بصدد الضريبة على الدخل وإما بصدد الضريبة على أرباح الشركات، ويضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25% تخفض هذه الزيادة إلى 10% أو

20% ضمن الشروط المحددة في المادة 322 إذا لم يصل التصريح إلى الإدارة خلال أجل قدره (30 يوم) اعتباراً من تاريخ التبليغ في ظرف موصى عليه مع إشعار بالاستلام والقاضي بوجوب تقديم هذا التصريح في هذا الأجل. تطبق زيادة بنسبة 35%.

(2) العقوبات:

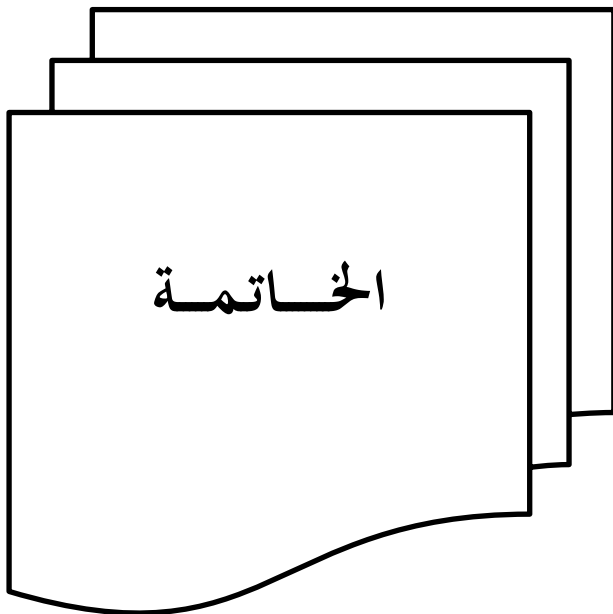
أ- عقوبة الدفع المتأخر للحقوق: زيادة 10% على المبالغ المصرح بها قبل انتهاء الشهر الذي تكون فيه الحقوق مستحقة ثم تضاف غرامة تقدر ب 3% كل شهر دون تجاوز العقوبة 25%. أما بخصوص الإيداع المتأخر للتصريح G50 و G50A بعلامة لا شيء وحسب المادة 360 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فتفرض عقوبة تقدر ب 500 دج.

ب- عقوبة التحصيل الخاصة بالجداول الإضافية: تبدأ عقوبة التأخير للجداول الإضافية عند نهاية أجل وضع الجدول حيز التسديد.

ت- عقوبة التحصيل فيما يخص حقوق التسجيل: يتعرض المحضرون القضائيين الذين لم يسجلوا عقودهم في آجال محددة حسب المادة 93 ن قانون التسجيل لعقوبة 10% لما يكون التأخير في حدود الشهر يرتفع من ب3% لكل شهر عندما يتجاوز الإيداع 30 يوماً على أن لا تتعدى النسبة 25%.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل نستطيع أن نقول بأن قباضة الضرائب تسعى دائما لبعث حوار متواصل وتوطيد العلاقة بينها وبين المكلفين ، والملاحظ هو أن القباضة تتخذ إجراءات تسهيلية لتحقيق الهدف المرجو منها وهو التحصيل الضريبي وهذا باتخاذ آليات وإجراءات بغية تحصيل أكبر عدد ممكن من النسب الضريبية مع مراعاة حالة المكلف الذي يبقى مساهم وفي لالتزاماته ، وهذه الإجراءات هي بمثابة إعطاء عدة فرص للمكلفين للقيام بتسديد مستحقاتهم قيد اتخاذ الإجراءات الردعية التي غالبا ما تمثل عائقا في سير عملية التحصيل وما يترتب عنها من إضاعة للوقت حيث هناك حالات أين تجد القباضة نفسها أمام واقع صعب للتسيير كالحجز أين يتعذر للقباضة التحكم في مواردها حيث يقوم بعض المساهمين بالتهرب الجبائي لكن تبقى هذه الإجراءات متخذة لتصفية المبالغ بمختلف الطرق وهذا هو الهدف المرجو من هذه الإدارة.



خلاصة

تكتسي الاقتطاعات الضريبية أهمية قصوى بالنسبة لمداخيل الميزانية العامة للدولة، حيث تلجا هذه الأخير إلى اقتطاع جزء من دخول الأفراد عن طريق فرض الضرائب والرسوم وغيرها من المداخيل العمومية، فالتحصيل هو الهدف من تطبيق القانون الضريبي بواسطته تستطيع المصالح المؤهلة تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة وتعتبر عملية استخلاص أو التحصيل من أكثر العمليات الحساسة التي تستأثر باهتمام المدينين الذين عاد ما يأخذون تسديدها بعين الاعتبار ويدخلونها في برامجهم وحياتهم الخاصة وتعد أيضا عملية على درجة . الأهمية بالنسبة للخزينة التي تجعل مشاريعها ومخططاتها بصفة عامة رهينة بما استخلصته من موارد في غالبيتها ديون مستحقة وبذلك استخلاص هذه الديون أمر له صلة مباشرة بالمصالح الأساسية للبلاد. وبالنظر لهذه الاعتبارات كان لزاما أن تحاط عملية تحصيل ديون الخزينة بجميع الضمانات الأساسية التي تجعل هذه الديون محققة للوفاء ومصانة من أي هدر أو ضياع ومحدد في اجلها القانوني حتى لا ينعكس التأخير في أدائها سلبا على الحصيلة الضريبية.

كما تسعى الضريبة إلى تحقيق أغراض السياسة المالية عن طريق معالج ما لمختلف الظواهر الاقتصادية للموضوع، وكذا لاعتبارها أنجع وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية بالإضافة إلى أنها مورد هام للخزينة العمومية بهدف سد النفقات العامة ، ثم الإطار العام الذي تنشط فيه تلك الضريبة وما يسمى بالنظام الضريبي الجزائري ومما يحتويه من عدة مكونات وآليات وتساعد على أداء مهامه ، إلا أن طبيعة هذا النظام لكونه ذو طابع تصريحي يمنح الحرية النسبية للمكلفين بالضريبة بتقديم تصريحاتهم المكتوبة بشكل يوافق نشاطاتهم ومداخيلهم الحقيقية، وحينها تقوم الإدارة الضريبية بمراقبة تلك التصريحات والتأكد من صدقها بهدف كشف التجاوزات التي يمكن أن يستعملها المكلف للإفلات من الضريبة ، هذا ما يسمى بالتهرب الضريبي. وبالرغم من أن حصيلة الضريبة في تزايد وتساهم في التنمية الاقتصادية إلا أن التهرب الضريبي يبقى من بين النقائص التي يعرفها النظام الضريبي والذي زادت حدته مع تفتح الاقتصاد الجزائري على العالم الخارجي لما له من آثار خطيرة تعود من التلمي وتفشي تلك الظاهرة .

أهم النتائج المتحصل عليها:

(1) عدم الالتزام بالوجبات الجبائية ويرجع ذلك إلى:

- نقص الوعي الضريبي: انعدام الوعي الضريبي يعود إلى أسباب متعددة كالنظرة السلبية تجاه الضريبة أو ثقل عبء الضريبة أو ضعف التشريعات الضريبية وحتما يؤدي انعدام الوعي إلى التأثير السلبي على التحصيل الضريبي.
- عدم وجود ثقافة ضريبية: في ظل غياب الثقافة الجبائية واضحة، سوف تجد مصالح الإدارة صعوبة كبيرة في التعامل مع مختلف المكلفين، وهذا سوف يؤثر سلبا على تقبل المجتمع لفكرة الضرائب.
- غياب عامل الثقة : عدم وجود صدق في الإبلاغ لدى الخاضعين في تصريحاتهم الجبائية، وهذا يخلق مشاكل مستقبلية تعرقل عمل الإدارة الجبائية العبء الضريبي، على المكلف بالضريبة من خلال المعدلات الضريبية المتعددة، ومراجعة نظام الاقتطاع من المصدر لما له أهمية في مكافحة التهرب الضريبي.
- كثرة التصريحات كثرة التصريحات الجبائية تصعب عمل الإدارة الجبائية في تفعيل حقها في الرقابة الجبائية بجميع أشكالها.

(2) ضعف عمليات التحصيل سواء كان التحصيل ودي أو إجباري:

- التحصيل الودي: وجود نسبة ضئيلة من الخاضعين يقومون بسداد الضريبة المستحقة عليهم في آجالها القانونية.
- التحصيل الإجباري : وذلك باستعمال العقوبات والمتابعات القضائية لتحصيل الضريبة المفروضة على مختلف المكلفين، ونلاحظ أيضا ضعف المتابعة في التحصيل.

(3) عدم وجود رقابة جبائية ملائمة

- غياب نظام فعال للرقابة بمختلف أشكالها يفقد الإدارة الجبائية سرعة اكتشاف المخالفات وفرض العقوبات الجبائية المناسبة لضمان عملية التحصيل الضريبي.

(4) ضعف الإمكانيات المادية والبشرية

- بطء تعميم التعامل بالإعلام الآلي الذي انعكس بدوره في بطء المعلومة الجبائية.
- نقص التكوين على مستوى الموارد البشرية واقتصار تكوين أعوان الجبائية على دورات التأهيل وتحسين المستوى المحلي بحيث تعتبر غير مجدية بسبب نقص الاسناد البيداغوجي.

الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة

أما عن الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث تمثلت

- في النقص الكبير في المراجع خاصة فيما تعلق بعمليات التحصيل الضريبي،
- عدم استقبالننا بالمؤسسة الأولى (مديرية الولاية للضرائب) وارسالننا إلى مؤسسة أخرى وهذا ما أدى إلى ضياع الوقت.
- عدم شفافية المؤسسة المستقبلية و عدم إعطائها لي معلومات كافية.

المقترحات

- لتحقيق النجاحة والفعالية في تحصيل الإيرادات الضريبية وجب على الدولة الأخذ بعين الاعتبار بعض النقاط التي تبدو برأينا هامة وأساسية لإصلاح النظام الجبائي وهي كالتالي:
- ❖ التسريع في إدخال الرقمنة لأنظمة الإعلام الآلي لتسهيل عملية الدفع الإلكتروني.
 - ❖ إعادة النظر في صياغة القوانين المعدلة التي أدخلت على النظام الجبائي والاكتفاء بتعديل النقائص.
 - ❖ العمل على تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بربط وتحصيل الضريبة.
 - ❖ تزويد الإدارة باليد العاملة المؤهلة بهدف تحسين وتطوير الأداء الخدماتي.
 - ❖ إقامة علاقة تعاون مستمر بين إدارة الضرائب ومختلف الإدارات الأخرى، وينتج عنه التعاون تزويد إدارة الضرائب بما تحتاجه من معلومات وتوضيحات حول نشاط المكلفين.
 - ❖ توجيه وصب الاهتمام حول الوضعية الجبائية التي تفيد المكلف عند التسديد، والعمل على تعديلها وضبطها.
 - ❖ إلغاء استخراج شهادة عدم الخضوع الضريبي للطلبة الجامعيين للأبوين ماعدا الطالب.
 - ❖ الاهتمام بالتدريب العملي، بحيث لا يكون أكاديميا ، بل يجب أن يكون التدريب عمليا، بحيث يناط بالعاملين القدامى تدريب العاملين الجدد.

أفاق الدراسة:

من خلال هذا البحث الذي يتحدث عن آليات التحصيل الضريبي في الجزائر والذي يعتبر موضوع مهم ويمكن تناوله من جوانب عديدة، وأملا منا أن تفتح هذه الدراسة المجال لبحوث أخرى مستقبلا، بحيث نقترح مواضيع للدراسة:

- ✓ أثر الضريبة الجزافية الوحيدة في تفعيل التحصيل الضريبي.
- ✓ تفعيل آليات التحصيل الجبري في عملية التحصيل الضريبي.
- ✓ دور سندات التحصيل في تمويل الخزينة العمومية.



قائمة المراجع

I. المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1) إغيت مسيكة وحميدوش ثنينة، إشكالية التحصيل الضريبي: بين امتيازات إدارة الضرائب وضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2015.
- 2) بن التومي عادل ووهاب مباركة، الرقابة الجبائية ودورها في تفعيل التحصيل الضريبي - دراسة ميدانية مفتشية الضرائب الحمادية ببح بوعريج، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017.
- 3) بن يمينة محمد سعيد وبدر الدين محمد، آليات تحصيل الضريبة في ظل الاصلاحات الجبائية الجديدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2020.
- 4) تاوفلة ليندة ومجاني حياة، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة - دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2017.
- 5) تناحي عيسى وسعداوي محمد، آليات التحصيل الجبائي وسبل تحسينه - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة (قباضة الضرائب أولاد دراج)-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021.
- 6) حركات أديب محمد العزيز، فعالية مصالح الإدارة الجبائية في التحصيل الجبائي - دراسة حالة المصالح الجبائية لولاية أم البواقي -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2020.
- 7) حساوي سليمة وياحي حنان، الآليات القانونية للتحصيل الجبائي للضريبة في ظل قانون الإجراءات الجبائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2017.
- 8) حضري أنيسة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة تطبيقية لمديرية الضرائب بولاية تيسمسيلت -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي تيسمسيلت، 2017.
- 9) حمود محمد وسيم، آليات الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بمستغانم -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2022.
- 10) خباية نور الاسلام وكريو نور الاسلام، طرق التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوعريج، 2021.
- 11) دخينيسة عائشة وبن عشو سمية، دور التحصيل الجبائي في تمويل إيرادات الجماعات الاقليمية - دراسة حالة مديرية الضرائب بغرداية 2017/2014 -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2017.
- 12) رويح يعقوب، آليات تحصيل الضرائب في ظل الاصلاحات الجبائية الجديدة - دراسة حالة قباضة الضرائب ورقلة الضاحية -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.

- 13) ساعد نبيلة، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي - دراسة حالة بمفتشية الضرائب في الأخصرية -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2015.
- 14) صغانية جهان، دور رقمنة النظام الضريبي الجزائري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، 2022.
- 15) عبد المالك مراد ولبرش سارة، آليات التحصيل الضريبي وسبل تحسينه - دراسة ميدانية على مستوى " مركز الضرائب بولاية عين تموشنت -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022.
- 16) عبد الوهاب منصورية، دور وأهمية مصلحة الضرائب في التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016.
- 17) لعبيدي محمد الصالح، الضرائب المباشرة وتأثيرها على عملية التحصيل الجبائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، 2021.
- 18) محمد علاوي، دراسة تحليلية لقواعد تأسيس وتحصيل الضرائب بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- 19) معروف الصادق، مدى مساهمة التحصيل الضريبي في تمويل الجماعات المحلية - دراسة تطبيقية قباضة مركز الضرائب بسكرة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.
- 20) ولد بزيو فاتح وآخرون، التحصيل الضريبي في الجزائر - دراسة حالة في مديرية الضرائب بالبويرة -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة، 2012.
- 21) يحيى لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة للفترة 2003/2005-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007.
- 22) يعقوب حياة و محمد بلقاسم فاطنة، أثر جودة التصريحات الجبائية على التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2021.

II. المجلات

- 23) بارش عيسى و بليمان يمينة، التحصيل الجبائي في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، المجلد 32، العدد 03، ديسمبر 2021.